

فهرس جنسيات المستشرقين



فهرس جنسيات بعض المستشرقين المذكورين في شرايح المحاضرات

م	اسم المستشرق	جنسيته	محاضرة / شريحة	ملحوظة
1	روبرت سميث	اسكتلندي	8/6	(مستشرق مُنصّر)
2	رودي بارت	ألماني	5/3	
3	كارل بروكلمان (ت 1956م)	ألماني	13/4	
4	آني ماري شيمل	ألمانية	10/4	مستشركة مَنصفة
5	كارل بيكر (ت 1933م)	ألماني	9/7	مستشرق خدم الاستعمار
6	جوزيف شاخت (ت 1969م)	ألماني	10/13 + 12/10	
7	صمويل زويمر	أمريكي	13/6 + 8/6	(مستشرق مُنصّر)
8	دَنكان مكدونالد (ت 1943م)	أمريكي	11/7	مستشرق خدم الاستعمار
9	ألفريد جيوم	إنجليزي	8/6	(مستشرق مُنصّر)
10	هاملتون جب (ت 1971م)	إنجليزي	6/12 + 10/8 + 12/7	مستشرق خدم الاستعمار
11	نويل كولسون	إنجليزي	9/11	معاصر
12	أرنولد جوزيف توينبي (ت 1975م)	إنجليزي	4/12	
13	هنري لامانس	بلجيكي	8/6 + 13/4	مستشرق مُنصّر



فهرس جنسيات بعض المستشرقين المذكورين في شراخ المحاضرات

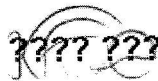
م	اسم المستشرق	جنسيته	محاضرة / شريحة	ملحوظة
14	بارتولد (ت1930م)	روسي	9/7	مستشرق خدم الاستعمار
15	جزبرت / (جزبرت دي أوريك)	فرنسي	19/14+ 11/3	
16	سيفستّر دي ساسي	فرنسي	15/3	
17	دانين دينيه (ناصر الدين دينيه)	فرنسي	11/4	مستشرق منصف
18	روجيه جارودي (رجاء جارودي)	فرنسي	11/4	مستشرق منصف
19	جونار	فرنسي	5/5	
20	الكونت دوفولني	فرنسي	8/7	مستشرق خدم الاستعمار
21	لويس ماسينيون (ت1962م)	فرنسي	12/7	مستشرق خدم الاستعمار
22	جوستاف لوبون (ت1931م)	فرنسي	14/8	
23	هربلو (ت1695م)	فرنسي	9/10	
24	إجناز جولد زيهر (ت1921م)	مجري	10/8	
25	ليوبلد فايس (محمد أسد)	نمساوي	11/4	مستشرق منصف
26	سنوك هزجروئجه (ت1936م)	هولندي	10/7	مستشرق خدم الاستعمار



قائمة مؤلفات المستشرقين

ملخص المحاضرة الرابعة عشرة

(المستشرقون والعلوم والصناعات والاكتشافات عند المسلمين)



أولاً

تعريف موجز بعلوم المسلمين وصناعاتهم واكتشافاتهم

- تمهيد: نشأة الحضارة الإسلامية وتطورها.
- نشأت لدى العرب قديماً حضارة؛ حيث ورد ذكرهم عند مؤرخي الحضارات قبل ميلاد المسيح - عليه السلام - بأربعة إلى خمسة قرون.
- غير أن فجر الحضارة العربية الحقيقية لم يبرز إلا مع ظهور الإسلام؛ إذ بظهوره بدأت عملية إعادة صياغة للإنسان العربي في معتقداته وأفكاره وجميع أمور حياته، من قبَل الرسول محمد ﷺ، وفقاً لتعاليم القرآن الكريم؛ فتأسَّس في (العهد النبوي) صرح حضاري إسلامي متين.
- ثم إنَّ الحضارة الإسلامية التي أرسيت دعائمها في العهد النبوي قد تطورت عبر العصور شيئاً فشيئاً إلى أن بلغت القمَّة؛ وذلك في عصر الخلافة العباسية (132-656هـ)، حيث تطورت معالمها في عصر الخلفاء العباسيين (السبعة والثلاثين) كثيراً، ودخل المجتمع الإسلامي حينذاك عصره الذهبي.
- وكان من أبرز تلك المعالم: تأسيس بيت الحكمة على عهد الخليفة المأمون، كمجمع لكبار المترجمين والمفكرين والعلماء؛ ففيه تم ترجمة الكثير من كتب الفكر والعلوم من (اليونانية) و(الفارسية) و(الهندية) إلى (العربية) - مما أهل المسلمين لاستقبال الفكر الإنساني في أبلغ مصادره - وفيه تم تأليف الكثير من المصنفات في العلوم الدينية والفلسفة والتاريخ والجغرافيا والطب والفلك والرياضيات والعلوم الطبيعية، وغيرها؛ بحيث يمكن القول إنَّ العصر العباسي قد رَفَدَ الحضارة الإسلامية بالعلوم وشتى مجالات المعرفة؛ وهو ما ظهر أثره لاحقاً على الفكر العالمي والإنتاج الغربي.

تابع (أولاً)

□ إنجازات الحضارة الإسلامية في مجالات العلوم والصناعات والاكتشافات:

✓ بين القرنين (السابع والثالث عشر الميلاديين)، أقام المسلمون حضارة عالمية مزدهرة، جمعت إسبانيا وإفريقيا الشمالية (في الغرب) إلى شعوب العالم القديم من مصر إلى سوريا إلى بلاد ما بين النهرين (في الشرق). وقد حققت الحضارة الإسلامية في فترة ازدهارها الكثير من الإنجازات في شتى مجالات العلم، والصناعة، والاكتشافات العلمية؛ مثل: الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والفلك، والطب، والجغرافيا، وغيرها.

✓ وقد استفادت (أوروبا) في نهضتها من هذه الإنجازات الإسلامية؛ وفيما يأتي بيان ذلك بإيجاز: -

• في مجال علوم الرياضيات:

✓ اخترع (الخوارزمي) - وهو أحد منجمي المأمون - (علم الجبر)، وانتشر هذا العلم بفضلها في (أوروبا) والعالم.

✓ وأخذت (أوروبا) في الرياضيات عن العرب: (مفهوم الصفر) و (النظام العشري) - الذي دفع بعلم الرياضيات خطوات إلى الأمام - و (الأرقام العربية) - التي هي اليوم أوسع الأرقام انتشاراً في العالم - .

• في مجال علوم الفيزياء: أفاد الأوروبيون في هذا المجال - وخاصة في حقل (البصر والبصريات) - من مؤلفات (الكندي) و (الحسن بن الهيثم).

• في مجال علوم الكيمياء: أفاد الأوروبيون في هذا المجال من مؤلفات (جابر بن حيان).

تابع (أولاً)

- في مجال علم الفلك:
 - ✓ تمكن (البيروني) من اكتشاف دوران الأرض حول الشمس، وهو ما أثبتته العالم الأوروبي (جاليليو) بعد ستة قرون.
 - ✓ وترجم الفلكيون العرب الثلاثة (الزرقالي، والفرغاني، والفرزاري) مؤلفات (بطليموس) في الفلك، وأضافوا إليها ما بات مرجعًا بعدهم للفلكيين الغربيين.
- في مجال علوم الطب:
 - ✓ ظلت مؤلفات (الرازي) في الطب مرجعًا للأوروبيين حتى وقت متأخر من القرن (السادس عشر الميلادي).
 - ✓ كما ظل الأوروبيون حتى القرن (السابع عشر الميلادي) يتعلمون من نظريات (ابن سينا) الطبية.
 - في مجال علم الجغرافيا: كان للمسلمين تأثير كبير على الغرب في هذا المجال.
 - ✓ فقد كانت رحلات (ابن بطوطة) وتدويناته خير معين للأوروبيين على معرفة مناطق جغرافية لم يكونوا يعرفونها.
 - ✓ وفي القرن (السادس عشر الميلادي)، تمكن (حسن الوزان) من كشف مجاهل إفريقيا؛ ويدين له الغرب بذلك، ويُعرف عندهم باسم (ليون الإفريقي).
 - في مجال الملاحة: أبدع المسلمون في هذا المجال؛ وقد استعان المستكشف الأوروبي (فاسكو دي جاما) خلال رحلاته الشهيرة بالملاح العربي (أحمد بن ماجد) وجعله البحار الرئيسي في القيادة.

ثالثاً

افتراق المستشرقين

(بخصوص الاعتراف بفضل المسلمين العلمي على أوروبا) فريقين

- افترق المستشرقون (بخصوص الاعتراف بفضل المسلمين العلمي على أوروبا) فريقين؛ هما: -
- **الفريق الأول؛ الجاحدون المنكرون:** وهؤلاء فئة كثيرة؛ دفعهم حقدهم على الإسلام وأهله إلى إنكار النتائج العلمي لعلماء المسلمين فتجاهلوه وطمسوا معالمه.
 - **الفريق الثاني؛ المُقرِّون المعترفون:** وهؤلاء فئة قليلة؛ اعترفوا بالنتائج العلمي لعلماء المسلمين، وشهدوا للمسلمين بالفضل العلمي على أوروبا. فمن شهادات هذه الفئة القليلة: -
- I. شهادة المستشرق جوستاف لويون؛ الواردة في كتابه (حضارة العرب)، وفيما يأتي مقتطفات منها: -
 1. قال: “ وكلما أمعنا في دراسة حضارة العرب والمسلمين وكتبهم العلمية واختراعاتهم وفنونهم؛ ظهرت لنا حقائق جديدة وأفاق واسعة، ولسرعان ما رأيتهم أصحاب الفضل في معرفة القرون الوسطى لعلوم الأقدمين، وإن جامعات الغرب لم تعرف لها - مدة خمسة قرون - مورداً علمياً سوى مؤلفاتهم، وإنهم هم الذين مدَّنوا أوروبا مادةً وعقلاً وأخلاقاً”.
 2. وقال: “ ولا يمكن إدراك أهمية شأن العرب إلا بتصور حال أوروبا حينما أدخلوا الحضارة إليها، إذا رجعنا إلى القرن التاسع والقرن العاشر الميلاديين - حين كانت الحضارة الإسلامية في إسبانيا ساطعة جداً- رأينا أن مراكز الثقافة في الغرب كانت أبراجاً يسكنها سنيورات متوحشون يفخرون بأنهم لا يقرءون، وأن أكثر رجال النصرانية معرفة كانوا من الرهبان المساكين الجاهلين ”.

تابع (ثالثاً)

- II . شهادة المستشرق ول ديورانت؛ الواردة في كتابه (قصة الحضارة)، وفيما يأتي مقتطفات منها: -
1. قال: " وقد تأثر الصليبيون بروعة الزجاج المنقوش في بلاد الإسلام. وربما كان من نتائج تأثرهم بها أنهم نقلوا من بلاد الشرق الأسرار الفنية التي أدت إلى تحسين الزجاج الملون الذي نشاهده اليوم في الكنائس "
 2. وقال: " وقد أخذ الأوروبيون أيضاً فكرة صناعة الطواحين المائية، حيث عُرفت لأول مرة في أوروبا الغربية (عام:1105م)؛ أي مع بداية الحروب الصليبية، بعد أن شاهد المسيحيون سعة انتشارها "
- III . شهادة المستشرق زيجريد هونكة؛ الواردة في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب)، وفيما يأتي مقتطفات منها: -
1. قالت: " لقد شاء الله أن يظهر من الأوروبيين من ينادي بالحقيقة والإنصاف ولا يبخس العرب حقهم، في أنهم حملوا رسالة عالمية، وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديماً وحديثاً... "
 2. وقالت: " إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية، وإن الدين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات الأخرى للعرب كبير جداً.. "
 3. وقالت: " إن العرب ظلوا ثمانية قرون طوال، يشعون على العالم علماً وفناً وأدباً وحضارة ، كما أخذوا بيد أوروبا وأخرجوها من الظلمات إلى النور، ونشروا لواء المدنية.. "